

"التأسيسية": ختام حملة "أكتب دستورك" وزيارات خارجية بعد العيد



الخميس 9 أغسطس 2012 12:08 م

قال الدكتور محمد البلتاجي مقرر لجنة المقترحات بالجمعية التأسيسية لوضع مشروع دستور مصر "إن اللجنة ستقوم بسلسلة من الزيارات للمصريين بالخارج عقب العيد مباشرة في عدة عواصم حول العالم، للتعرف على مقترحات المغتربين حول دستور بلادهم"، مؤكداً أن الزيارة قد لا تستغرق أكثر من 24 ساعة ولن تمثل عبئاً على الموازنة العامة للبلاد.

وأضاف البلتاجي - في مؤتمر صحفي الخميس للاعلان عن ختام حملة "أكتب دستورك" "أن عمل لجنة المقترحات والجمعية التأسيسية يتعرض لحصار إعلامي ممنهج" مؤكداً أن اللجنة تعمل من خلال حملة "أكتب دستورك" على إشراك الشعب المصري في كتابة دستوره وتقديم مقترحاته بشأنها.

وأوضح أنه تمت مخاطبة رؤساء الأحزاب والنقابات المهنية والجامعات والاتحادات الأهلية وغيرها من الجهات لإجراء حوارات مجتمعية داخل مؤسساتهم حول ما يريد أعضاء هذه الهيئات ثم إفادتنا بمقترحاتهم والمشاركة في جلسات استماع مع اللجنة وذلك على مدى نحو شهر ونصف حتى الآن.

وتابع "أنه تم الانتقال بعد ذلك إلى جميع محافظات مصر في لقاءات تعبر عن كافة مكونات المجتمع وفئاته، وزرنا كل المحافظات تقريبا، ومن المنتظر زيارة محافظة الوادي الجديد يوم الاثنين المقبل".

وأوضح أن اللجنة خاطبت كذلك جميع الشخصيات والقامات المصرية الكبيرة في المجالات المختلفة، ومن المقرر إجراء لقائين الأسبوع المقبل مع كل من الدكتور مصطفى عمرو السيد والدكتور أحمد كمال أبو المجد، وفي أول سبتمبر مع الدكتور أحمد زويل، مشيراً إلى أنه كان قد تم إجراء لقاء في الأسبوع الماضي مع الدكتور مجدى يعقوب.

وقال "إنه في القريب العاجل ستكون هناك حملة جديدة لتشجيع المصريين للتعامل مع المنتج الجديد الخاص بمشروع الدستور والتوعية والتعامل الإيجابي معه قبل الاستفتاء على المشروع بالكامل"، مؤكداً أهمية أن يشارك كل المواطنين في هذه العملية في إطار رفع مستوى الثقافة الدستورية.

وكان الدكتور وحيد عبد المجيد المتحدث الرسمي باسم الجمعية قد أشار في بداية المؤتمر إلى أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ صناعة الدساتير في مصر إجراء مثل هذا الحوار المجتمعي، منوهاً إلى أن هذا الحوار فكرة حديثة للغاية لا يتجاوز عمرها نحو 20 عاماً وأن أبرز حالة لإجراء حوار طويل وواسع شمل 90% من المواطنين حالة جنوب أفريقيا التي تعد فريدة وغير متكررة في العصر.

وقال "إنه مما نفخر به في مصر في عمل الجمعية التأسيسية إجراء هذه الحوارات"، منوهاً بأن اللجنة بذلت جهداً هائلاً على مدى نحو شهرين لربط المجتمع بعملية صياغة مشروع الدستور في القاهرة ومحافظات مصر.

وتلا الدكتور عمرو عبد الهادي عضو لجنة المقترحات بالجمعية التأسيسية لوضع مشروع دستور مصر بياناً إعلامياً أشار فيه إلى أن لجنة المقترحات والحوارات والاتصالات المجتمعية تعلن عن ختام حملة "أكتب دستورك" والتي عقدت فيها اللجنة جلسات استماع وزيارات لمختلف محافظات مصر بدأت في الخامس من يوليو الماضي واستغرقت شهراً كاملاً واستهدفت إشراك الطاقات الفاعلة من أبناء مصر في صياغة دستور مصر القادم.

وأضاف "أن عدد جلسات الاستماع والزيارات بلغ 91 جلسة، حضر فيها أكثر من 6000 مصري، واستمعت اللجنة لأكثر من 2300 متحدث، وشملت اللقاءات جميع المحافظات والجامعات ومختلف الشرائح من اتحادات نوعية ونقابات مهنية وعمالية وطلاب وائتلافات شباب الثورة ومؤسسات المرأة والمجتمع المدني والأمومة والطفولة وذوى الاحتياجات الخاصة ورجال الأعمال والإعلاميين والفنانين والرياضيين واتحاد الغرف السياسية والطرق الصوفية والأشرف والأكاديميين والحقوقيين والقضاة والعلماء البارزين وغيرهم".

كما استقبلت لجنة المقترحات عن طريق الموقع الإلكتروني والبريد العادي والإلكتروني والفاكس والخط الساخن أكثر من 22000 مقترح، منها 17000 مقترح عن طريق الموقع الإلكتروني، وشملت المقترحات المقدمة عشرات من مشاريع كاملة لدساتير أعدتها جهات أكاديمية معتبرة، وقامت اللجنة بتغذية لجان الجمعية التأسيسية الأخرى بما تجمع لديها من مقترحات بعد الفرز والتصنيف والترتيب أولاً بأول.

وينتظر أن تبدأ لجنة المقترحات بعد عيد الفطر مباشرة سلسلة من الزيارات الخارجية لعدد من العواصم العالمية التي تضم قطاعات كبيرة من المصريين في الخارج لسماع مقترحاتهم حول مواد الدستور.

كما تطلق اللجنة بالتعاون مع مركز العقد الاجتماعي مبادرة "دليل المواطن لفهم الدستور" بهدف رفع الوعي السياسي للمواطن بصفة عامة والتوعية بالدستور والمشاركة المدنية لخلق ثقافة حقوقية ودستورية على مستوى المواطن العادي والتعريف بحقوق المواطن والتزامات الدولة بضمان هذه الحقوق.

وتنتهج المبادرة عدة طرق لتحقيق أهدافها منها إطلاق حملة إعلامية موسعة للتعريف بالدستور وأهميته ولضمان الوصول بالشفافية الدستورية لكل الفئات المستهدفة بمادة علمية سليمة واستخدام وسائط وأدوات الاتصال الملائمة لكل فئة.

أش أ